



# زائر عظيم لصرح شاخ

بقلم/ معالي د. عبدالعزيز بن إبراهيم المنعج

عندما يزور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، فإن هذه الزيارة الكريمة تؤكد ان حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تضع التعليم طلابا ومؤسسات على رأس ثوابتها التنموية.

كما تصدر هذه الزيارة الكريمة عن إيمان عميق بقدرة التعليم على صياغة «الانسان» وصيدنا الذي لا ينفد وثورتنا القادرة على عمارة الارض وتحقيق الخير للأجيال المتعاقبة.

وعندما يتضمن برنامج الزيارة الكريمة جولة في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن للاطلاع على دور المعهد في إرساء قواعد البحث التطبيقي وتطوير حلول لمشكلات تطبيق التقنيات الحديثة، فإن ذلك يؤكد أهمية البحث العلمي في الوفاء باحتياجات المجتمع ووضع على طريق التقدم والنمو.

وتجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن هي تجربة ثرية، فخلال أقل من أربعة عقود من الزمن تحولت من كلية صغيرة للبترول والمعادن إلى جامعة كبيرة يشار إليها بالبنان عند الحديث عن الجامعات التقنية البارزة، واستطاعت جامعة الملك فهد خلال مسيرتها ان ترصد قطاعات التنمية بالمواطن الصالح الذي يمثل قيم الاسلام وتعاليمه الرفيعة، والمؤهل - في نفس الوقت - تأهلا علميا رفيع المستوى لكي يؤدي متطلبات ما يستد إليه من أعمال.

ولم يقتصر دور جامعة الملك فهد على أداء هذه الوظيفة، بل نهضت بدمر بارز على صعيد البحث العلمي، النظري الذي يسعى إلى إثراء المعرفة الانسانية والبحث العلمي التطبيقي الذي يهدف إلى تطوير حلول واقعية للمشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية، وفوائد البحث العلمي، والتطبيقي منه على نحو خاص، أكبر من أن نحصيها في هذا المقال، فهو يرسخ المعارف ويعمقها ويساعدنا ان نكون - دائما - في موقف «المضيف» للمنجز الحضاري لا في موقف «المستهلك» لابتكارات التقنية، والموقف الأخير لا يتناسب على الإطلاق مع وزن أمتنا الحضارية واهتماماتها الأوائل الذين أثروا المعرفة الانسانية في مختلف حقول العلم.

والبحث العلمي يرصد هموم المجتمع ويقدم عناصر موضوعية للتوقع العلمي، ومن ثم، فهو يقود إلى اتخاذ القرار المناسب لحل ما يعترض تقدم الوطن من مشكلات.

كما يلعب دورا واضحا في تنمية التعاون الدولي من خلال الأبحاث المشتركة بين الدول، فتزيد قدرات علمائنا وتتوافر أمامهم فرص أكثر للاحتكاك العلمي وتنتهي الظروف المواتية لتوطين التقنيات الحديثة في بلدنا. واقتناعا بفوائد البحث العلمي السالفة الذكر، بادرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - قبل ما يزيد على عشرين عاما - بإنشاء معهد البحوث. واستهدفت الجامعة من هذه الخطوة تجذير دورها التقني ليكون استزاعا للتقنية لامحاكاة لها وتوطئنا لمستجدات العلم وليس مجرد نقل لنجزاته، كما استجابت الجامعة، بإنشاء المعهد، للتغير الذي طرأ على فلسفة التعليم، إذ قلت أهمية العلم «التجريدي» الذي تنحصر قيمته في نفسه لحساب العلمي «التطبيقي» الذي يطور حلولاً للمشكلات الحياتية ويساعد الانسان على ان يسيطر على ظروف البيئة من حوله ليعيش بشكل أفضل.

وقد وضع هذا التغير على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤوليات ضخمة في تطوير «اليات» تعنى بالبحوث التطبيقية وتضع مؤسسات المجتمع في دائرة اهتمامها.

ويعتبر معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن مرجعا للخبرة الوطنية، وينفذ علمائه، وهم نخبة من الكفاءات المتميزة، عددا كبيرا من المشروعات البحثية لصالح مؤسسات القطاعين الحكومي والأهلي في المملكة، وهي رسالة وطنية دأبت جامعة الملك فهد على القيام بها منذ وقت مبكر، ولعل من خاتمة القول ان تؤكد ان الزيارة الكريمة والرعاية الانبوية التي يتفضل بها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للجامعة هذا اليوم هي الرائد على مستوى الوطن، فشكرا جزيلاً لسموه والله نسال ان يحفظه ويديم توفيقه.

\* وزير البترول عضو مجلس الوزراء -رئيس المؤسسة العامة للموانئ-

# د. الصويان لـ «اليوم»: مناشط احتفالات جامعة الملك فهد بالثوية تستمر لمدة عام

الظهران / اليوم

أكد الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن الصويان عميد كلية العلوم بجامعة الملك فهد رئيس اللجنة التنفيذية لاحتفالات الجامعة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة ان الزيارة المباركة التي يتفضل بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجامعة هي محل تقدير الجميع كما انها بمثابة توبيخ للجهود التي بذلتها اللجنة في اعداد وتنظيم احتفالات الجامعة بمرور مائة عام على تأسيس المملكة مشيراً الى ان قيام سموه الكريم بافتتاح معرض (مائة عام من البناء والتطور) وكذلك تفضله - حفظه الله - بحضور اول عرض لبرنامج الوسائط المتعددة بعنوان كسبا كبيرا للجنة التي حظيت ايضا في شهر شوال الماضي برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حينما تفضل سموه بافتتاح برنامجها الثقافي في إطار زيارته للجامعة.

وأوضح د. الصويان ان اللجنة التنفيذية اعدت برنامجاً متنوعاً لاحتفالات بالمناسبة الثوية منها معرض مائة عام من البناء والتطور مشيراً الى ان هذا المعرض الذي قام طلاب الجامعة اعضاء نادي تصميم البيئة بتنظيمه تحت اشراف اللجنة ليعبروا عن مشاعر الحب والوفاء لوطنهم الغالي في مناسبة الثوية الاولى.

وذكر ان المعرض يضم ثلاثة اقسام تعكس مراحل التطور التي مرت بها المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز «رحمه الله تعالى». وأشار د. الصويان الى ان برنامج الوسائط المتعددة الذي سوف يعرض امام سمو ولي العهد مساء اليوم هو أحد مناشط اللجنة التي تم اعتمادها ضمن احتفالات الجامعة بمناسبة الثوية ويشتمل على لوحة تاريخية عن المملكة ونبتة عن قادة مسيرة هذه البلاد المباركة ويتضمن موسوعة شاملة عن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويحتوي البرنامج على آلاف الصفحات وأكثر من الف صورة والعديد من الصور التفاضلية ومئات الرسوم البيانية. وحول البرنامج الثقافي أوضح د. الصويان انه يسير حسب الخطة المرسومة حيث تم تنظيم أربع محاضرات عامة وامسية شعرية حتى الآن. وذكر ان اللجنة ستعقد أكثر من ثلاثين محاضرة عامة وامسية شعرية خلال الأشهر القادمة يشارك في القائها عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب السعادة الابرار والمكربين والشعراء وأكد ان مناشط احتفالات الجامعة بالثوية سوف تستمر لمدة عام.

وأشار د. الصويان الى ان الجامعة شاركت في المسابقات الرياضية التي اقيمت بين الجامعات السعودية في شهري شوال وذي القعدة الماضيين ضمن احتفال الطائرة وفاز فريقها بالمرکز الاول على الجامعات السعودية. وذكر د. الصويان ان الجامعة اعدت مسابقة ثقافية هامة بمناسبة المذ وسوف توزع نماذج المسابقة على جميع طلاب وطالبات الجامعات السمو، ليتكثروا من المشاركة في هذه المسابقة الثقافية الهادفة.



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

# ولي العهد يزور جامعة الملك فهد مساء اليوم سموه يفتتح معرض مائة عام من البناء ويشهد برنامج الوسائط المتعددة ويتفقد معهد البحوث

ليشهد أول عرض لبرنامج الوسائط المتعددة الذي انتجته الجامعة باستخدام تقنيات الحاسبات الآلية والذي يتضمن آلاف الصفحات وأكثر من الف صورة مدعمة بالمؤثرات الصوتية. ويعد هذا البرنامج أحد مظاهر اهتمام الجامعة بادخال التقنيات الحديثة في احتفالاتها بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. بعد ذلك يتفضل سمو ولي العهد - حفظه الله تعالى - بزيارة تفقدية لمعهد البحوث يطلع خلالها على بعض المعامل والمختبرات ويستمع الى شرح موجز عن الجهود البحثية التطبيقية التي يقوم بها المعهد لحل المشاكل التي تواجه مؤسسات وشركات القطاعين الحكومي والاهلي.

الظهران / يوسف الشهري

يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم معرض (مائة عام من البناء والتطور) الذي ينظمه طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أعضاء نادي تصاميم البيئة ليعبروا من خلاله عن مشاعر الوفاء والولاء والحب لوطنهم الغالي وحكومتهم الرشيدة وذلك في إطار احتفالات الجامعة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية. وبعد تفقد سموه الكريم بافتتاح المعرض يتوجه - حفظه الله تعالى - الى مركز الأمير نايف بن عبدالعزيز للمحاضرات بالجامعة

# د. الدخيل لـ «اليوم»: زيارة ولي العهد دعم كبير وتشجيع بالغ للجامعة ومنسويها



عبدالعزیز الدخيل

# اهتمام الجامعة بالبحث العلمي لم يشغلها عن اعداد الموازن المتوازن

# دور رائد لجامعة الملك فهد في خدمة الوطن

الصوتية، ويتضمن عرضاً لتطور المملكة العربية السعودية ابتداء من فترة ما قبل التأسيس حتى الوقت الراهن، كما يقدم نبذاً عن قادة المسيرة اليامين. وذكر ان سمو ولي العهد سيقيم بزيارة لمعهد البحوث وتجاهات الرياح وحركات الكتبان الرملية واتجاهات بقع الزيت في البحر والتلوث في المدن الرئيسية والابحاث المتعلقة بالصناعة والتكنولوجيا والصناعة البترولية، وهذه كلها مجالات ابحاث يندرج تحت كل واحد منها العديد من الابحاث.

انشغالهم بالمحاضرات والمعامل والاختبارات لم يتنهم عن التعبير عما تكنه نفوسهم من مشاعر وطنية سامية. وذكر د. الدخيل ان سمو ولي العهد «حفظه الله» سيشهد أول عرض لبرنامج الوسائط المتعددة الذي انتجته الجامعة باستخدام تقنيات الحاسبات الآلية والذي هو عبارة عن موسوعة معلوماتية تضم آلاف الصفحات المطبوعة والمدعمة بالصور والمؤثرات

وحول برنامج زيارة ولي العهد للجامعة أوضح د. الدخيل ان سموه سوف يتفضل بافتتاح معرض «مائة عام من البناء والتطور» الذي قام باعداده طلاب الجامعة أعضاء نادي تصاميم البيئة ليعبروا من خلاله عن مشاعر الفخر والاعتزاز والولاء لوطنهم الغالي بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيسه على يد الملك عبدالعزيز «رحمه الله تعالى» ونوه الدكتور الدخيل بجهود ابنائه الطلاب مشيراً الى ان

وأوضح د. الدخيل ان اهتمام الجامعة بالابحاث العلمية لم يشغلها عن رسالتها الاساسية المتمثلة في اعداد الموازن الكفء المتوازن الذي يتمتع بالولاء لقيادته والوفاء لوطنه والذي يعد لبنة صالحة في بناء المجتمع السعودي.

اشاد مدير الجامعة بزيارة سمو ولي العهد مؤكداً انها وسام فخر وشرف لجميع منسوبي الجامعة كما انها تعد دعماً كبيراً وتشجيعاً بالغا للجامعة ومنسوبيها خاصة ان سموه الكريم سيزور عدة مواقع في الجامعة.

والحُب والوفاء والتلاحم، تلك المشاعر النبيلة التي تتسم بها علاقة القادة بالشعب في هذا البلد المبارك.

وأشار معالي الدكتور الدخيل الى ان هذه اللقطة الكريمة من سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجامعة هي رسالة الدكتور الدخيل في تصريح خاص له اليوم: «ان هذه الزيارة الكريمة هي دليل على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة للجامعات والمؤسسات التعليمية بقيادة رجل التعليم الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد الامن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله تعالى»

